

السؤال الثالث الأحكام المترتبة على من مات بعد عقد النكاح وقبل الدخول ووصية لأهله الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول احد ابناء العمومة خطب امرأة ثم تم العقد وقبل دخوله سار عليه حادث فتوفي رحمه الله السؤال من عدة امور اولا هل هذه المرأة تعتبر وارثة ام لا - [00:00:00](#)

ثانيا كم يكون ميراثها ثالثا هل عليها عدة وفاة ام لا رابعا ادع الله يا شيخ لوالديه خاصة امه فانها في حزن عظيم تبكي الليل والنهار وما هي نصيحتكم لمن - [00:00:18](#)

كانت في حزن على على فراق ابنتها وجزاكم الله خيرا السوالف حفظكم الله هل هذه المرأة تعتبر وارثة ام لا عقد عليها نعم تم القبض وقبل دخوله صار عليه حادث فتوفي رحمه الله. اقرأ العبارة - [00:00:37](#)

السؤال هل هذه المرأة تعتبر ورثة ام لا اذا عقد على المرأة قد اصبحت زوجة له اذا كان العقد صحيحا فهي زوجته وبناء على ذلك اذا توفي عنها فانها تستحق المهر كاملة - [00:00:54](#)

وثانيا ان الله تعالى يقول ولهم الربع مما تركتم ولهم نصف ما ترك ازواجكم ووصفهن بكونهن ازواجا تبين ان الرجل له نصف ما تتركه زوجته اذا لم يكن لها ولد فان كان لها ولد فله الربع ثم قال - [00:01:14](#)

ولهم الربع مما تركتم ان لم يكن لهم وان لم يكن لكم ولد فلن الثمن وبناء على ذلك هذه زوجة ولها حكم الزوجة فان كان هذا الرجل - [00:01:38](#)

ليس له ولد الربع ان هذا هو نصيبيها من زوجها اذا لم يكن له ولد ثانيا فهي ترثه والعكس ايضا هو يرثها لو انها ماتت ولذلك عرضت قضية على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:01:56](#)

انه اه سئل عن امرأة عقد عليها رجل ولم يفرض لها يعني لم يحدد صداقا لها عقد عليها واصبحت زوجة لا ثم توفي وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه والحديث الصحيح - [00:02:21](#)

لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط. لها مهر مثلها لا وكس ولا شطر ان ينظر الى مثلها ان كانت بكر او ثيبا كم من مهر تعطى لا يعني لا ينقص عن ذلك المثل ولا شطط اي لا يزيد عليه - [00:02:40](#)

لها مثمر مهر مثلها وعليها العدة انه قال اقول فيها برأيي فان اصبت فمن الله وان اخطأت فمني ومن الشيطان. الله ورسوله منه بريئان لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط - [00:03:02](#)

وعليها العدة ولها الميراث اذا هذه الأحكام متعلقة بها لانها زوجة شرعية عليها العدة عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرة تعتد على فراق زوجها بناء على هذا فبناء عليه هي ترث وميراثها الربع اذا لم يكن له له ولد. فان كان له زوجة اخرى او تزوج وعنه اولاد - [00:03:21](#)

فلهما الثمن ان الله قال ولهم الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فلن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين فهذا هو شرع الله انها ترث ويكون ميراثها الربع. نعم - [00:03:50](#)

نعم عليها عدة الوفاة فان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث قام معقل ابن سنان الاشجع الصحابي - [00:04:13](#)

وقال والله لقد قضيت فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروعة بنت واثق امرأة منا وحمد الله عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه وافق اجتهاده - [00:04:29](#)

اثابكم الله. يقول السائل ادعوا الله يا شيخ لوالديه خاصة امه في حزن عظيم سبك الليل والنهار على فراقه وما هي نصيحتكم للوالدين عند شدة الحزن على فراق ابنائهم وجزاكم الله خيرا - [00:04:45](#)

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يربط على قلبيهما وقلوب المصايبين والمكروبين من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اجمعين. اللهم تولى امرهم بلطفك ورحمتك وانت ارحم الراحمين اللهم افرغ عليهم من الصبر اضعاف ما انزلت عليهم من البلاء - [00:05:08](#)

وثبت لهم الاجر يا فاطر الارض والسماء عليهم بالصبر واحتساب الاجر ان الله جل جلاله ارحم بالولد من والديه وارحم بالولد من [الخلق اجمعين اذا تذكر الوالد وتذكرت الوالدة ان الابن وان البنت قد صارت الى ارحم الراحمين - 00:05:32](#)

وصارت الى خير الغافرين وصارت الى من هو ارحم بخلقه من خلقه كل ما يجده الوالد وتتجده الوالدة من الحنان والشفقة على الولد لا يساوي شيئا امام رحمة الله جل جلاله - [00:05:58](#)

ولذلك المؤمن لا يعلم الخير وقد يخبي الله الخير عن الوالدين في امر الولد لو ان هذا الولد عاش لربما افتن في دينه ولربما اصابته [البلايا والمصائب التي قد تكون شرا ووبالا عليه في دينه - 00:06:19](#)

ودنياه وآخرته وكم من اب وكم من ام تمنوا هلاك الابن والبنت بما رأوا من البلاء الذي اصاب الابناء والبنات سيحمد الله المؤمن على كل حال ويحمده في السراء والضراء - [00:06:43](#)

ويفوض الامر الى الله. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا والله يعلم ونحن لا نعلم ثانيا قد تقول الام قد يقول الاب ان الابن اراد ان يفرح - [00:07:02](#)

وما يدريك ما الفرحة التي تنتظره عند ربه وما يدريك ما الذي اقدم عليه هذا الابن فانه ما من انسان تصيبه مصيبة في موته الا رفع الله بها قدره واعظم بها اجره - [00:07:24](#)

الذى يموت وقد حيل بينه وبين شهوته المباحة احيل بينه وبين اهله وحبه وزوجه ان الله يجمع بينه وبين هذا الحب وبين هذه [الزوجة في اخرته على اجمل واكملا وافضل ما يكون به الاجتماع - 00:07:44](#)

والله ارحم بخلقه ولذلك الحزن والبكاء على الاموات عموما لا يرد غائبا ولا يرد مفقودا ولا يجبر كسرا ولا يصلحه [وانما على المؤمن ان يسأل سؤالا واحدا ما الذي يرضي الله - 00:08:06](#)

وما الذي يستفيده الميت الذي يرضي الله منك ان تحمد وتسترجع وان تعلم ان البكاء اذن به في الشرع والاذن محدود وليس مبالغ فيه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:08:29](#)